رابط المادة على منصة باحث

برنامج مشكاة آية

مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد - مشكاة آية | #7 - الشيخ عبد القادر العثمان - #رسائل_شامية

عبدالقادر العثمان

شعار لياء الخير نديا بالنفحات الايمانية ضياء الخير نديا بالنفحات الايمانية. يحيي روحا عقلا يغدق بالخيرات جنيا قصص يروي عبرا يهدي ورسائل ود شامية ورسائل ود شامية بسم الله الرحمن الرحيم. ارحب بكم احبتي في مشكاة اية نحيا فيه مع قول ربنا ما يلفظ من قول الا - 00:00:00

لديه رقيب عتيد. ان الله خلق الانسان في احسن تقويم. وجمل خلقه بجوارحه يستعين بها لبلوغ مرضات ربه وقضاء حوائجه وهذه الجوارح التي متع الله بها الانسان لهي من اجل نعم الله تبارك وتعالى على الانسان. وحيث ان الجوارح من نعم الله - 00:00:50

فهي تخضع لقانون النعم الذي يحكم النعم كلها فقانون النعم يرتكز على ركيزتين اساسيتين. اولاهما ان نعم الله وسائل وليست غايات. اي ان نعم الله مطية يمتطيها المؤمن ليصل بها الى مرضات الله عز وجل. فالعين لا ترى. والاذن لا تسمع واللسان لا ينطق والعقل لا يفكر. والقلب لا ينعقد - 00:01:10

واليد لا تكدح والرجل لا تسعى ولا تخطو الا فيما يرضي المولى عز وجل. الركيزة الثانية انه من استعمل النعمة والجارحة اكل خاص في طاعة ربه فقد قدم عربون المزيد. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. امام ما سبق - 00:01:34

اقول الجوارح جوارح. تجرح وتدمي واخطرها اداة البيان. اعني اللسان. الصغير وفي جرمه العظيم في جرمه. يقال على الله بغير علم ويحكم بغير ما انزل الله بكلمات تسل سيوف وتدق اعناق - 00:01:54

بكلمات السب واللعن والهمز واللمز والغيبة والنميمة والطعن والقذف والفحش والبذاءة كبائر من كلمات وكم من دماء سفكت بكلمات كم قتل ابرياء وكم عذب مظلومون بكلمات وفي مقابل هذا تستيقظ الضمائر بكلمات - 00:02:16

تلين الجنوب وتذرف الدمعات وتعلو الهمم ويسعد المحزون بكلمات ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ كما في صحيح الجامع كف عليك هذا واشار الى لسانه. فقال معاذ نال مؤاخذون بما نتكلم به يا نبي الله؟ فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم في النار الا - 00:02:40

حصائد السنتهم. ولهذا احبتي اشتدت محاسبة سلفنا الصالح لكل لفظة يتكلمونها. فهذا الصديق ابو بكر رضي الله عنه كان يمسك لسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد. وابن دقيق رحمه الله كان يقول ما تكلمت - 00:03:07

بكلمة ولا فعلت فعلا الا واعددت له جوابا بين يدي الله. يقول الامام الغزالي رحمه الله الكلام اصناف اربعة ضرر محض كالكذب والغيبة والنميمة وهذا واجب تركه. نفع محض كالتسبيح والتهليل والتكبير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا واجب - 00:03:27

من فعله ما يدور بين نفع وضرر كالكلام المباح فقد تعتريه زلة لسان فتحلفه للحرام. ولربما غلب الضرر على النفع المفاسد مقدم على جلب المصالح الرابع ما لا نفع فيه ولا فائدة. وهذا تضييع للاعمال والاوقات واهدار لاثمن ما يملك الانسان وهو دقائق حياته - 00:03:47

فلابد للعاقل ان يترك الكلام الذي فيه ضرر محض وما لا نفع فيه وما فيه نفع وضرر وتبقى الدائرة الوحيدة الواجب استغلالها الا وهي النفع المحض كتعليم علم نافع كذكر الله عز وجل او اصلاح بين الناس ودعوة الى الله وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وغيرها -

00:04:11
من ابواب الخير. وهذا الربع الاخير اخي ليس بسالم لك. فقد يدخل فيه رياء وسمعة. افلا ترى ان العاقل عليه ان يحبس فثلاثة ارباع لفظات لسانه وان يكون على حذر من الربع الرابع - 00:04:31
اخي فلتكن وصية ابن مسعود منك على بال ما من شيء احق بالسجن من اللسان شعار ضياء الخير نديا بالنفحات الايمانية عن ضياء الخير نديا من نفحات الايمانية. يحيي روحا - 00:04:46
عقلا يغدق بالخيرات جنيا قصصا يروي عبرا يمهدي ورسائل ود شامية ورسائل ود شامية - 00:05:16